الأنوار

٤ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 25 Janvier 1976 17e Année No. 5457

بيروت - الأحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٥٧

القمة المارونية مع خدام تمهد لمصالحة وطنية وميثاق جديد

الوفد السوري يزور شمعون ويستنكر نسف قصر السعديات



■ عادت الحركة الى مطار بيروت امس . واستؤنفت الرحلات منه واليه ... كانت سالكة لولا بعض الحواجز . الصورة ... طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط تستعد للاقلاع ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

نسف قصر الرئيس كميل شمعون في السعديات طغى امس والى حد ما على عودة الرئيس رشيد كرامي عن استقالته ، بعدما رفضها رئيس الجمهورية ، وكاد ان يتسبب بردود فعل تؤثر على اتفاق وقف النار بعد الانذار الذي وجهه حزبا الاحرار والكتائب . ولكن الوفد السوري برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام اعتبر الحادث محاولة ثانية ، بعد حادث عين الرمانة الذي وقع ظهر امس لتفشيل البادرة السورية ، وزار الوزير خدام واعضاء الوفد الرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري مساء معبرين عن استيائهم من الحادث خاصة وانه وقع بعدما سار الحل السياسي خطوات ايجابية الى جانب الحل العسكري لوقف النار .

اتصال فرنجية — الاسد

وقد اتصل الرئيس سليمان فرنجية بالرئيس حافظ الاسد وتشاورا في التطورات المستجدة فاكد الرئيس الاسد بان سوريا لن تدخر جهدا لمساعدة لبنان على اجتياز الازمة ، وتحدث الرئيس الاسد الى الوزير عبد الحليم خدام واعطى توجيهاته بشأن معالجة الاحداث ، وطلب من الوفد السوري تمديد اقامته في لبنان الى حين اقرار الهدوء وانسحاب العناصر المسلحة في بيروت وكافة انحاء البلاد ، وضبط الامن بصورة نهائية .

وعلم ان الحديث مع الرئيس السوري تناول مسببات حادث قصر السعديات وحادث عين الرمانة — الشياح .

محاولة لم تنجح

وكانت انباء الاستعداد لنسف قصر السعديات قد وصلت الى القصر الجمهوري قبل وقوع الحادث فابدى الوفد السوري اهتماما وتشاور مع القيادة العسكرية العليا اللبنانية — السورية — الفلسطينية ، وتوجه ... اربعة من ضباطها الى السعديات ، ولكن تعذر عليهم الوصول بسبب مواجهتهم من جانب قوات من جبهة الرفض التي نسفت القصر .

و... الاثر وجه حزبا الاحرار والكتائب انذارا بالرد لكن المساعي التي بذلت مع الرئيس كميل شمعون في القصر وخاصة بعد اجتماعه مع الوفد السوري ادت الى تطويق ردود الفعل ... بعدما توافرت معلومات عن مخطط ... جبهة الرفض لتفشيل البادرة السورية وبالتالي اعادة تفجير الوضع القتالي في لبنان بعدما اخذ حل الازمة يسلك خطوات ايجابية . وقد ابلغ الرئيس شمعون انصاره بقوله : « انا باني القصر .. مش القصر باني » .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ و٤ —

نسف قصر السعديات

نسف مسلحون ليل امس قصر السعديات ، بكل محتوياته ، بعد ان انسحب منه مغاوير الجيش .

وجاء الانسحاب بعد ضغوط ...

■ في عرمون : الرئيس كرامي مع الوفد السوري ، وسماحة المفتي خالد ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

انتظروه من الشرق جاء من الغرب

عاد جنرال الصبر الى الخدمة بعد تجميد جنرال الازمة . فليس من المعقول أن تجري الحفلة على الطريقة التراميه وأن يبقى الرئيس كرامي في الخارج .

واذا كانت المظاهر تقضي بأن لا يكون كرامي هو صاحب الدعوة، فلا أقل من ان يكون في لجنة الاستقبال أو بين المدعوين .

ولم يكن من المعقول أن ينتظر كرامي صدور بلاغ عن اللجنة العسكرية العليا يدعو الوزراء الى الالتحاق بثكناتهم حتى يصعد الى القصر ويعود عن الاستقالة .

ولم يكن من المعقول أن يأخذ الرئيس فرنجية برأي من يقول أن الاحداث تجاوزت الحكومة . وأن اللجنة العسكرية العليا هي الحكومة . وهي مجلس قيادة الثورة . وهي الممثل الشرعي للتوازن الجديد الذي فرضته الاحداث .

فالسيناريو كما حدث يبدو اكثر واقعية ، والرئيس كرامي عرف متى يستقيل وكيف يستقيل ومتى يعود عن الاستقالة وكيف يعود .

وبين الاستقالة والعودة خرج الاتفاق الى النور . فلا القصر دفع ثمن الاستقالة ، ولا كرامي أخذ ثمن العودة .

وأصحاب الخيالات يتصورون أن الاستقالة كانت مطلوبة للوصول الى الاتفاق . وكما أن عمليات الاجتياح والتهجير في الكرنتينا والدامور خلقت الظروف والشروط لوقف النار ، فان الاستقالة كانت عملية التهجير السياسي التي خلقت الظروف والشروط لقبول الحل السياسي .

وسواء كان ذلك صحيحا أم لا فان كرامي العائد هو غير كرامي المستقيل ، وهو بالطبع غير كرامي الذي ألف حكومته في أول تموز الماضي . والوزراء أنفسهم لم يعودوا كما كانوا . وهناك من يتصور حدوث مفاجآت على صعيد بعض الوزراء .

وذلك ليس غريبا . فلبنان ايضا لم يعد كما كان في تموز لا في نيسان من العام الماضي . والطبقة السياسية التي حكمت لبنان خلال السنوات الطويلة الماضية ، لم يعد لها الا دور واحد هو دور وكيل التفليسة . لكنها بدل ان تشهر افلاسها تحاول اشهار افلاس الوطن .

ولن تنجح في ذلك ، فالمحنة قد تقسم الارض بالسكين لكنها لن تقسم الوطن . والمدافع تروح وتجيء لكن لبنان باق . واذا كان الموت شرط القيامة فان القيامة سوف تعني هذه المرة ولادة وطن ، ليس برسم التقسيم ولا برسم التصفية ولا برسم الاستغلال والخبث والجهل والتعصب .

وهذه الحكومة ليست حكومة قيامة لبنان . لكنها تستطيع ان تقوم بدور التسلم والتسليم . بل هي تستطيع ان تتجدد ولو لم تكن جديدة .

كيف ؟ بان تبدأ على الفور بالغاء التقسيم الواقعي المفروض خطوة خطوة بدل تكريس هذا التقسيم خطوة خطوة ، والرئيس كرامي يستطيع ان يلعب دورا كبيرا في ذلك . خصوصا وان التقسيم الذي كان ينتظره البعض من الشرق جاء من الغرب .

ولعل الخطوة الاولى المطلوبة هي الغاء قرار احالة الدولة على التقاعد . وبالتالي عدم الاكتفاء بجمع اغراض الدولة المسروقة لاعادة توزيعها تحت هاجس التقسيم النفسي والجغرافي .

فالمسألة لم تعد مسألة دولة او لا دولة . بل دولة قوية او الانهيار وتحويل اي حل الى ازمة جديدة .

والرئيس كرامي أول المؤمنين بذلك ، فهل يتمكن هذه المرة من قطع المسافة بين الايمان والواقع ؟

رفيق خوري

معركة مفاجئة بين عين الرمانة والشياح
١١ قتيلا و٢٧ جريحا .. وموجة شائعات

انفجر الموقف بين الشياح وعين الرمانة صباح امس ، عندما حصلت هجمات وهجمات مضادة تحت غطاء واسع من القذائف، تساقطت في الشياح وبئر العبد واطراف الغبيري وشارع بيهم في بيروت . وفي عين الرمانة وفرن الشباك .

وبدا ان هذه الاشتباكات ذات مدلول سياسي .

وقد بدأ التوتر يسود عين الرمانة والشياح منذ الصباح الباكر مع رصاص القناصة الذي مهد للقصف المتقطع .

وحوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، ابلغ درك الشياح لجنة الارتباط بان شارع عبد الكريم الخليل في الشياح يتعرض لقصف عنيف .

وبعد خمس دقائق تلقت قوى الامن الداخلي تقريرا لاحقا يفيد بأن شارع الخليل يتعرض لهجوم من منطقة عين الرمانة ...

معركة حامية

وفي هذا الوقت بالذات تعرض شارع مار مارون في عين الرمانة لعملية تسلل كثيفة ، ومحاولة اقتحام ، فيما هاجمت مجموعات مسلحة انطلقت من خلف معمل غندور ، منطقة معمل الريحة وشارع سانت لورد .

ودارت معركة حامية صد فيها الكتائبيون وحلفاؤهم عملية الاقتحام ، وحاولوا بدورهم اختراق شارع عبد الكريم الخليل .

وفي الثانية عشرة والربع تعرضت منطقة الشياح لقصف عنيف ومركز من عين الرمانة ، فتساقطت قذائف الهاون في بئر العبد جنوبا ومنطقة تصتص ، وشارع بيهم ، بالاضافة الى منطقة الشياح بالذات .

ثم انفجر الموقف على كل المحاور . واستمرت الاشتباكات ...

الظهر ، وكان قد تسنى للجنة العسكرية العليا الاتصال بالاطراف المتقاتلة والضغط عليها .

وقد نتج عن هذه الاشتباكات مقتل عشرة وجرح ٢٠ في منطقة الشياح . اما في عين الرمانة فلم يبلغ الا عن قتيل وسبعة جرحى .

ورافقت هذه الاشتباكات موجة خوف

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

مقتل ضابطين في احدى اللجان الفرعية

قتل ضابطان من احدى اللجان الفرعية في بيروت ليل امس ، عندما مرت سيارة مسلحة واطلقت عليهما النار .

وحصل الحادث قرب فندق ...

ريمون اده : اتخوف من "بلقنة" الشرق الاوسط

وقال اده في اتصال مع بيروت ، ان هناك مفاجأة على صعيد القضية الفلسطينية في مجلس الامن يوم غد الاثنين .

ريمون اده والشؤون الداخلية

وفي مقابلة خاصة اجرتها معه « وكالة الانباء الفرنسية » في باريس اعرب العميد ريمون اده عن اعتقاده بانه بعد اتفاق وقف اطلاق النار الاخير ، يتعين على سوريا ان تعلن ، بصورة سافرة ، بانها لا تزمع التدخل في الشؤون الداخلية للبنان .

واوضح اده ، انه يجب على سوريا ان تعلن امام العالم اجمع انها ليست لديها اية مطامع اقليمية في لبنان ، وانها لا تفكر في احتلال جزء من اراضيه ، وانها تدخلت فحسب كوسيط لخدمة بلد صديق ، وانها لا تنوي التدخل في شؤوننا الداخلية .

ومضى يقول : وعندما ذكرت امس ، ان لبنان قد اصبح مؤخرا في ظل انتداب سوري ، كنت اريد القول بان لبنان سوف يضطر الى اخذ موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على مشروعاته الاصلاحية ، اي على تعديل الدستور وقانون الانتخاب وغير ذلك من القوانين وان الرئيس الاسد سوف يتدخل ، اراد او لم يرد ، في شؤون لبنان الداخلية .

مجلس الامن يصوت غدا على مشروع "الدولة الفلسطينية"

... الاول .

ولذلك ، فان النص الذي اسفرت عنه المفاوضات بين اعضاء المجلس ، سيكون هو النص الذي سيجري التصويت عليه ، مع جواز ادخال تعديلات طفيفة عليه .

نص المشروع

وفي ما يلي نص مشروع القرار المعد ليتم عليه التصويت :

١ — يؤكد مجلس الامن على انه :

— ينبغي تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه القومي الثابت في تقرير المصير ، بما فيه حقه في اقامة دولة مستقلة في فلسطين ، طبقا لميثاق الامم المتحدة .

...

في الاعتبار ، في كل الجهود الدولية والمؤتمرات المنظمة في اطار الامم المتحدة ، من اجل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

٣ — ويرجو السكرتير العام اتخاذ كل الاجراءات اللازمة ، بمجرد توفر امكانية ذلك ، من اجل تطبيق بنود هذا القرار ، وتقديم تقرير لمجلس الامن عن التقدم الذي يتحقق .

٤ — ويقرر الاجتماع خلال الشهور المقبلة لبحث تقرير السكرتير العام الذي يتعلق بتنفيذ هذا القرار .

نيويورك — وصف

اقتحام ٣ قرى في بعلبك والقتال مستمر مع دير الاحمر
اللجان العسكرية الفرعية تبدأ العمل

نداء قيادة الجيش الى العسكريين

اللجنة العسكرية تنفي اشاعات الاحتلالات الجديدة

بيان اللجنة العليا

بيان مصري - يوناني يؤكد الحرص على وحدة لبنان

دعوة الى مؤتمر جنيف

هكذا في الأصل

الوَفد السوري يلتقي القمّة الاسلاميّة في عرمون ويصحب كرامي الى القصر فترفض الاستقالة

كرامي: مصير الحكومة يتقرر في ضوء التطورات

أولى بوادر استعادة الترعيبسة وبالتالي التمهيد للحل السياسي الشامل ، ظهرت أمس بعودة رئيس الحكومة عن استقالته بعدما رفضها رئيس الجمهورية . وقد تم التمهيد للعودة عن الاستقالة في لقاء الوفد السوري برئاسة الوزير عبد الحليم خدام مع القمة الاسلامية في منزل مفتي الجمهورية في عرمون .

وقد التقى في الساعة الحادية عشرة والنصف في منزل المفتي حسن خالد : الامام موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبد الله اليافي ؛ وفي الساعة الثانية عشرة وصل الوفد السوري ، وجرى خلال الاجتماع عرض وتقييم نتائج المبادرة السورية لحل الازمة والتطورات الايجابية التي تحققت حتى الان على الصعيد العسكري والسياسي بعدما اكدت مختلف الاطراف موافقتها ودعمها للمساعي السورية .

وفي الساعة ١٢،٣٠ اجرى اللواء الشهابي اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية تم خلاله الاتفاق على أن يتوجه الرئيس كرامي مع الوفد السوري الى القصر الجمهوري .

وفي الساعة الواحدة والنصف انتهى الاجتماع وتوجه الرئيس كرامي مع الوفد السوري الى القصر .

وفي هذه الاثناء كانت اخبار عملية محاولة اقتحام الشباح قد وصلت الى المجتمعين . وعندما سئل الوزير خدام عنها ، قال : « كل شيء بينتهي ولا يهمكم » .

وعندما سأل الصحافيون الوزير السوري عما اذا كان سيدلي بتصريح للصحافيين عن التطورات الاخيرة قال : اننا سنراكم في المساء .

تصريح سلام

أما الرئيس صائب سلام فعلق على حادثة الشياح قائلا : « ما كان لاحد منا الحق أن يرى شيئا من الامور بلحظة واحدة ، وما حصل في الشياح اعتبره عملا اجراميا لا بد من أن تتغلب العقل مع العزم على نتائجه » .

وعن الاجتماع قال الرئيس سلام : « لقد مر لبنان في مرحلة خطيرة جدا ، ونحن اليوم في مرحلة دقيقة تتطلب الوعي ، كل الوعي من كل مواطن مخلص والاستجابة الى النداءات الكريمة لاعادة الامن والاستقرار بالدرجة الاولى » .

واضاف : « واذا كررنا تقديرنا لا اقول للمبادرة السورية فحسب بل للمجهود السوري الكريم الذي قام به الوفد السوري تاركا وراءه مهام جساما في وزارة الخارجية السورية وفي قيادات الجيش السوري منصرفا بكليته للعمل في سبيل انقاذ لبنان من محنته » .

ومضى قائلا : « وما جرى الى الان يجعل الانسان يأمل خيرا . والمواطن العادي ليس معنيا اليوم بالامور السياسية قدر ما هو معني باستقرار الامن وتأمين لقمة العيش .

ولكن هذا لا يمكن ان يمضي ان ما هنالك ، لا اقول من مطالب ، بل من متطلبات المجتمع اللبناني ، وهي لا تنحصر بما وقع من حل لا بد منه ، والتي لم يعد الزمن يسمح لا بالتغاضي عنها ، ولا بالتأخير في القيام بها من اجل اعادة بناء لبنان على اسس صحيحة وسليمة ، ليس فقط في المرحلة الحاضرة ، بل في سبيل بناء لبنان الجديد الذي كانت وستبقى مسؤولية بنائه على الاجيال الطالعة التي لي فيها اكبر الآمال » .

تصريح المفتي

وادلى سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية بالتصريح التالي :

« لا نزال خصوصا بعد هذا اللقاء الذي تم مع الوفد السوري الكريم وبعد الاطلاع على صورة واضحة من نشاطه ، لا نزال نؤمل الخير ونرتقب ان يأخذ الله بيدهم لاعادة الامور الى نصابها ، وللمساهمة الفعالة باستتباب الامن وتحقيق الاماني المنشودة في الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية .

وعند الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة وصل الرئيس كرامي والوفد السوري الى القصر فاستقبلهم الرئيس فرنجيه، ثم تناولوا الغداء على مائدته .

بيان رفض الاستقالة

وفي هذا الوقت صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان التالي نصه : استقبل الرئيس سليمان فرنجيه اليوم — امس — السبت في ٢٤ كانون الثاني الجاري رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي. وقد ابدى فخامة الرئيس لدولته تفهمه للاعتبارات التي حدت به الى تقديم استقالة الحكومة ، واعرب له ولزملائه في الحكومة عن تقديره لقبولهم الاضطلاع بمسؤوليات الحكم في الظروف الدقيقة التي اسندت فيهااليهم، وعن الجهود المخلصة التي بذلوها ، والمساعي التي قاموا بها لمواجهة الاوضاع الراهنة ، وبدافع من هذه المسؤولية والواجب الوطني الملقى على عاتق كل منا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن ، فقد قرر رئيس الجمهورية رفض استقالة الحكومة ، وطلب الى رئيس الحكومة والسادة الوزراء الاستمرار في تحمل هذه المسؤولية والعمل على تذليل الصعوبات ، والتي تعترض الوضع العام والتعاون من اجل تنقية الاجواء ، وتصفية الرواسب ، واعادة الامن والاستقرار الى ربوع الوطن ،واشاعة الطمأنينة في النفوس .

رصاص على الموكب

اطلق مسلحون الرصاص قرب موكب الوفد السوري اثناء توجهه في سيارة واحدة مع الرئيس كرامي من عرمون الى القصر الجمهوري .

وقد تابع موكب الرئيس كرامي والوفد الضيف سيره ، ووصل الى القصر بسلام دون ان يصاب احد بأذى .

تصريح كرامي

وفي الثالثة والربع غادر الرئيس كرامي القصر وادلى بالتصريح الآتي :

بعد التطورات التي حصلت اثر الاستقالة خاصة بالنسبة لزيارة الوفد السوري الشقيق الذي جاء مدفوعا بعاطفة المحبة لهذا البلد لبنان ، وبعد التطورات والابواب التي فتحت من جديد في سبيل الوصول الى تحقيق وقف اطلاق النار ، لان المصلحة المشتركة تجعل الكل يهتم بموضوع الامن ، ومن ثم وقف الاقتتال ، وازالة المظاهر المسلحة تمهيدا للعمل السياسي الاصلاحي . فقد كان اللقاء اليوم — امس — مع رئيس الجمهورية الذي رأى من اجل المصلحة العامة وتسهيلا للجهود المبذولة في هذا السبيل ، رفض الاستقالة وطلب مني ان اتابع السعي في الطريق الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التي من اجلها نعمل وفي سبيلها نضحي لذلك وتجاوبا مع ما جرى لم ار بدا رغم كل الاعتبارات الخاصة من ان استمر في العمل الرسمي ، مشاركة في هذه المرحلة ، بكل ما من شأنه الوصول الى ما يصبو اليه الجميع ، وهو العودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية . خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها. هذا هو قدرنا ونحن نعتبر بان ذواتنا واشخاصنا هي فداء هذا الوطن ،وهذا الشعب الكريم الذي نتحسس الامه ونعيش محنته . لذلك من اجله وفي سبيله نقف انفسنا مهما كانت الصعوبات ومهما كانت التضحيات .

الامل الكبير

واضاف دولته قائلا : اننا وقد فتحت الابواب مجددا امام الامل الكبير في سبيل العودة الى الحياة الطبيعية،هذا الامل يحدونا جميعا،بان نكون صفا واحدا وانتعالى على جراحنا، وعلى ما اصابنا من اضرار بالغة ومن شهداء ، وهذا اصبح امانة غالية في اعناقنا جميعا . علينا وباسم المستقبل ان نعمل كل ما باستطاعتنا عمله من اجل لبنان الغد ، لبنان الجديد الذي يجب ان نرسم طريقنا اليه على هدى ايماننا به واخلاصنا له . وهذا لن يكون الا بالعمل الايجابي البناء . انني في كل خطوة اقدم عليها اتشاور مع اخواني ، واتفق معهم لانني اثق بان هذا الطريق الصعب ، يتطلب تعاوننا وتضامننا بين جميع اللبنانيين ، حتى يكون البناء بهذا التعاون ثابتا وراسخا ومضمونا .

وقال : لهذا كله اذ قبلت ان استمر في حمل المسؤولية ، اقول بان المستقبل لا بد وان يتطلب العمل بوحدة الصف والتعاون بتضافر الجهود ، وذلك يجب ان يكون في حكومة تمثل الجميع وتستطيع ان تقوم بواجبها في خدمة الجميع .

وردا على سؤال قال الرئيس كرامي : وانني بهذا الموقف قد تشاورت مع اخواني وانا ايضا بالاتفاق معهم سنظل على اتصال ، لان تأييدهم هو دعم لكل الجهود المبذولة ، اذ ان المرحلة تتطلب وحدة الصف والعمل المشترك ، لان الوطن بحاجة الى تكاتف الجميع ، وتعاونهم ، لان مرحلة ما بعد الازمة هي في الواقع تتطلب جهودا كبيرة ، ولا بد ان هذه الفترة هي فترة انتقالية سيتحدد في ضوئها فيما بعد ما يجب ان يكون على صعيد الحكومة .

■ كرامي يدلي بتصريح .. العودة في بعبدا ■

شمعون في حديث شامل عن الازمة

وافقنا على المبادرة السورية لاحلال السلام

اذا توقف القتال بالامكان توحيد البلاد

بيروت ستعود عاصمة مالية للشرق

تحدث الرئيس كميل شمعون أمس عن المبادرة السورية وموقفه من الفلسطينيين ، وكان متفائلا بامكانية استبعاد التقسيم واعادة توحيد البلاد وبناء بيروت لتعود عاصمة مالية للشرق الاوسط .

وكان الرئيس شمعون يتحدث الى مراسل الاذاعة والتلفزيون البريطانيين في الحوار الاتي :

● ما هي نسبة دوام الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار بعد تجربة الاتفاقات السابقة في رأيك ؟

□ لنأمل فقط ، وانا امل أن يدوم اكثر او يكون نهائيا . ربما الان تريد ان تسألني اذا كنت متفائلا او متشائما . حسنا انا لست متفائلا بسبب الخبرة في التجارب السابقة لاتفاقات وقف اطلاق النار التي انتهت دائما نهاية غير سارة ، وهذا الاتفاق ايضا يمكن أن نكتب له نفس النهاية .

● ما هي المدة التي تعتقد أن هذا الاتفاق سيدوم فيها ؟

□ قلت لك انني آمل أن يدوم الى الابد ، كما انه مستحيل ان اعطيك جوابا ، ان ذلك يتعلق بالارادة الحسنة للناس التي بدأت بالمشاكل . هل تعرف أن بين الناس الذين بدأوا المشاكل عدة عناصر ، مهتمة بتهديم النظام السياسي والاقتصادي القائم في لبنان. كل اليساريين بين الفلسطينيين وكل الشيوعيين بين الفلسطينيين يريدون تهديم النظام في لبنان . ولدينا بعض دول عربية للاسف ترسل قوات ، وترسل عناصر وأموالا وتجهيزات عسكرية ومعدات ، فقط لتهديم النظام اللبناني .

● لمن تشير بالتخصيص ؟

□ بالتخصيص اشير للعقيد القذافي الذي عمل مع عدد غيره منذ البداية، ولكن هو بالتخصيص الذي منذ البداية اوفد الينا المرتزقة وأموالا ومعدات عسكرية لتهديم النظام اللبناني. لماذا؟ من الصعب معرفة السبب . لعل هذا لانه ليست بيننا حدود مشتركة ولا اهتمامات خاصة نتنازعها فيما بيننا . انه يفعل ذلك لانه يريد ان يفعل ذلك ، وبين الذين قتلوا منذ بدء الحوادث عدد من الليبيين .

لا اعتراض على المبادرة

● كيف يتفق أن تتهم سوريا باجتياح لبنان وفي نفس الوقت تقبل مشروعها للسلام ؟

□ انا قلت بانه لا اعتراض لي ، وانا لم اقبل ولا اعرف المشروع السوري ، وانما قبلت المبادرةالسورية لاعادة السلام الى البلاد لاجل الحفاظ ، قدر الامكان ، على علاقات طيبة جيدة بين لبنان وسوريا .

● تقول بانك لا تعرف أي شيء عن المشروع السوري ؟

□ قلت ما قلته امس انه ليس لدي اعتراض على المبادرة السورية . هذا كل ما قلته امس ، ولم اضف أي شيء على ذلك ، والان اذا كان السوريون يريدون فعلا وقف المشاكل التي بدأت بفضل المعدات العسكرية السورية نتمنى أن يكونوا مخلصين .

● ماذا يجب أن يتضمن مشروع السلام السوري حتى يكون مقبولا برأيك ؟

□ اعني بادىء ذي بدء يجب تطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت المعقودين بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية واذا طبقا اعتقد ان السلام سيعود الى البلاد .

● اذا ما هو موقفك من التدخل السوري ؟

□ قلت ان لا اعتراض لدي على التدخل السوري لاجل الحفاظ على العلاقات الجيدة بين لبنان وسوريا على رغم ما حدث مؤخرا . واريد أن اكون بناء، لا هداما . اذا كان السوريون يريدون المساعدة لاحلال السلام يمكنهم أن يفعلوا ذلك لان كل المنظمات الفلسطينية تحت حماية سوريا .

الجيش اللبناني

● بصفتك وزيرا للداخلية ما هو موقفك من وقوع اجزاء لبنانية تحت اشراف هذه المنظمات الفلسطينية ؟

□ انه واقع لا احبه ولكن ليس لدي للاسف الامكانات والوسائل لمنعه ، بسبب تردي وضع الامن ، ليس لدينا بوليس ولا درك . اما فيما يختص بالجيش كان هناك دائما نقاش بيني وبين رئيس الحكومة حول استعمال الجيش ، منذ البداية طالبت باستعمال الجيش لان المشاكل كانت ذات حجم كبير وضخمة ، ولها اهميتها ، ولكن كان علينا استعمال الجيش منذ البداية والجيش كان في وضع يمكنه من اعادة الحالة الى طبيعتها ، لو استعملناه منذ البداية . والان اذا استعملنا الجيش نكون نفعل ما يجب أن نفعله بموجب القانون الذي اتاح لنا استعمال الجيش ، اذا بلغت الاحداث حجما كبيرا كهذا الحجم الذي لا تستطيع قوات الشرطة مواجهته وكوزير للداخلية القانون يسمح لي باستدعاء الجيش .

● هل توافق معي على عدم تدخل الجيش كي لا يؤدي ذلك الى انقسام البلاد ؟

□ لان الجيش لم يتدخل منذ البداية توسعت الحوادث بهذا الشكل ، واتخذت حجما خطرا كما نراها جميعا . وفيما يختص بالتقسيم اقول لكم انني ضده ، ولكن قد يأتي وقت يصبح فيه التقسيم ليس من الممكن تجنبه اذا تجددت الحوادث ثانية .

● هل تعتقد أن التقسيم اصبح غير ممكن تجنبه في اي حال ؟

□ حتى الان باستطاعتنا منع التقسيم ، ولكن اذا تجددت الحوادث سيكون غير ممكن تجنبه .

توحيد البلاد

● ولكن التقسيم أليس واقعا فعلا الان ؟

□ واقعيا يوجد نوع من التقسيم ولكن اذا عادت الحالة الى طبيعتها ، واذا تجاوزنا الصعوبات ، بالامكان توحيد البلاد مجددا . واذا لم يكن وقف اطلاق النار نهائيا فانني اعتقد ان التقسيم يصبح امرا لا يمكن تجنبه .

● هل تعتقد ان السيادة اللبنانية تتعلق بتجريد الفلسطينيين من السلاح ؟

□ اذا استطعنا تطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت فالسيادة اللبنانية ستكون مؤمنة . واذا لم نتمكن من تطبيق الاتفاقين ، اعتقد ان السيادة اللبنانية ستبقى ناقصة . وعندها علينا ان نطلب من الامم المتحدة التدخل عبر مجلس الامن لان توسع الحوادث على هذا الشكل سيشكل تهديدا خطرا للسلام اينما كان .

● اعتقد ان ذلك يتوقف على تجريد الفلسطينيين من السلاح وحتى المسيحيين المقاتلين ؟

□ في الدرجة الاولى لتمنع العناصر الغريبة من الحاق الاذى الذي كانت تلحقه حتى الان في لبنان . لدينا لبنانيون يدافعون في وطنهم عن وطنهم ضد غرباء،وبعد كل شيء الفلسطينيون هم غرباء فيما يختص بلبنان ، قدمنا لهم كل اسباب الضيافة ولكن كما رأينا حاولوا انشاء دولة ضمن الدولة وجيش اقوى من الجيش اللبناني والان يحاولون ان يسيطروا على الحالة ضد السيادة اللبنانية . والقتال قاد معظمه الفلسطينيون . والعناصر اللبنانية التي قاتلت بجانبهم هي بنسبة اقل من عشرة بالمائة ، هذه حقيقة . وقد حصلنا على عدد من تذاكر الهوية ومعدات عسكريةيستعملها الفلسطينيون خلال الدامور مثلا ، معظم المقاتلين كانوا فلسطينيين وواحد بالمئة فقط لبناني .

● طالما ان العدد هو حاسم فلماذا استمر القتال ؟

□ عدد الفلسطينيين المقاتلين كبير والمعدات العسكرية التي لديهم مذهلة ومع ذلك لم يتمكنوا من التغلب على المقاومة اللبنانية . وآمل ان لا يتمكنوا ابدا من التغلب على المقاومة اللبنانية. ان اللبنانيين يقاتلون من اجل الحفاظ على بيوتهم ووطنهم هذا هو الفرق .

● هل من السيادة اولا تتوقف على تجريد الفلسطينيين من اسلحتهم ؟

□ نعم

● كيف يمكن اذن تجريد الباقين من الاسلحة ؟

□ اذا لم نكن راغبين من ان نتجرد من السلاح وفي تطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت لن تهدأ الحالة .

● اذا طبقا سيحسنان الحالة ؟

□ نعم

اعادة بناء بيروت

● هل تعتقد ان دور بيروت كعاصمة مالية للشرق الاوسط قد انتهى ؟

□ اقول جازما لا . شرط ايقاف القتال . واذا توقف لمدة سنة او سنتين يمكننا اعادة بيروت عاصمة مالية للشرق الاوسط .

● كيف سيكون ذلك ؟

□ سيعاد بناؤها وهناك عند اللبنانيين امكانية الاحياء مجددا . صادفنا في تاريخنا عدة صعوبات وتمكنا من اجتيازها .

● ولكن ليس مثل هذه الصعوبات؟

□ اوافق ان الحالة الحاضرة هي اكثر صعوبة ، ولكننا نستطيع تجاوزها .

● كيف يمكن بناء بيروت مجددا وقد تحدثت مع عدد من الاقتصاديين الذين اكدوا استحالة ذلك خصوصا وان اموالا كثيرة اخرجت من البلاد والخسائر التي وقعت تقدر بالملايين؟

□ صحيح ان الخراب والخسائر كثيرة وجسيمة ولكن البلد الوحيد الذي تتمكن فيه الشركات من التمتع بالحرية والمناخ الملائم لنشاطاتها سيبقى لبنان، شرط ان يعود الى حالته الطبيعية ، هذا مهم جدا اذا قارنا ذلك بالقاهرة ، واذا نظرنا حولنا فالقاهرة اكبر من بيروت ومصر اكبر من لبنان سكانا ، وبلدان اخرى في المنطقة اغنى من لبنان ، وفيها بترول، ومع ذلك بقيت بيروت مركز التقاء هذه الشركات .

سيعودون ولا صعوبة

● بعض الشركات قررت النزوح من لبنان ؟

□ سيعودون مجددا . يجوز ببطء . وفي استطاعتنا نحن ان ننشيء الشركات وان نبني اقتصادنا لا صعوبة .. في ذلك .

● بالنسبة الى الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية ؟

□ حسنا ستعود مجددا ، بيروت ستبنى مجددا لا مشكلة في ذلك اذا عادت الحالة الطبيعية ، سنة من الان اذا عدت الى بيروت تراها مبنية من جديد .

● من تظن انه المنتصر في هذه الحرب الاهلية ؟

□ لا منتصرين في هذه الحرب الاهلية وآمل ان يكون المنتصر احياء الوطن وسيادته . هذا ما آمله ، نريد السلام والديمقراطية وشعبا يتجول دون ان يوقفه غرباء في منتصف الليل على الطرق ويقتلوه اذا لم يبرز جواز سفره او يسلمهم نقوده .

● الا يزال ذلك يحدث الان ؟

□ اننا ما زلنا في حالة حرب ولذلك تحصل هذه الحالات ولم يكن ذلك يحصل بين اللبنانيين قبل الحوادث الاخيرة ، كان يحصل من قبل الجانب الفلسطيني ضد اللبنانيين ، وهذا ما سبب الاصطدامات وتدهور الوضع الامني . في سنة ١٩٦٩ حارب الفلسطينيون الجيش اللبناني وبين سنة ١٩٧٣ واليوم بدأ افتعال كل الاصطدامات والمشاكل التي ادت الى هذه الحالة .

● اذا كان هناك من منتصر فهل توافق انه الجانب الفلسطيني الذي يشرف على جزء كبير من البلاد ؟

□ يشرفون على جزء كبير من البلاد صحيح ، ولكن الوطن ما زالت لديه ارادة القتال ، وسيتابع طالما لا يوجد هناك حل .

■ شمعون يغادر قصر بعبدا ■

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ل.ل
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صيدا
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٢٩١ - ٤٥٠٢٩١ - ٤٥٠٥١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٠٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شير
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالح وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٤٢١٠
٢٥٩١١٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٥٠٤٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧٢٤٥٠

لقاء جنبلاط والوفد السوري اليوم

ادلى امس السيد كمال جنبلاط بتصريح قال فيه : المهم تنفيذ اطلاق النار واجتماع مجلس لاجل ابرام الاتفاق النهائي واعطاء الصفة القانونية ، ثم اجتماعه مشاريع القوانين بصفة المعجل وارسالها فورا الى المجلس لتنفيذ الاتفاق .

ومن واجبات رئيس الحكومة هذا الاتفاق في اول جلسة للوزراء .

واجرى جنبلاط اتصالا هاتفيا حكمت الشهابي واتفقا على لقاء الوفد السوري بعد ظهر اليوم .

قانصوه ينتقد موقف اده

انتقد السيد عاصم قانصوه العميد ريمون اده من المبادرة وقال ان اده فضل مجيء قوات الى لبنان على المساعدة الاخوية السورية التي لا تريد للشعب العربي اللبناني سوى تكريس الوطنية وخلاصه من هذه الازمة الطائفية وتحقيق مطالبه المزمنة

واضاف : لقد راهن البعض ريمون اده ووصفه بالوطني الاول وانه اقل خطرا من شمعون هذا البعض ان حنا اخو حنين يشربان من نبع واحد .

واكيم يشيد بالمبادرة السورية

ادلى النائب نجاح واكيم بتصريح قال فيه : لولا المبادرة لخسرنا كل شيء الارض والبيت والكرامة .

واضاف النائب واكيم : ان وطننا سيبنى من جديد ، لبنان الغد لن يكون مطلقا لبنان ولكن بداية الغد هي نحن التي نخلصها من البغضاء و عقولنا التي نمحو منها رواسب والتعصب ، اراداتنا التي تتحرر من التردد والاوهام .

لقد سقط لنا في هذه المحنة وضحايا فعسى ان تسقط منا مفاهيم بالية واوهام مجنونة .

الزين يحمل القادة العسكريين مسؤولية أعمال السلب

علق النائب عبد اللطيف الزين الظروف الامنية السائدة ، وطالب الامن الداخلي بتحمل مسؤولياتها حد لاعمال النهب والسلب

وقال النائب الزين في تصريح ان نشاط اعمال النهب والسرقة اليومين الاخيرين ، مرده الامن في البلاد ، خاصة وان العسكرية اللبنانية قد انكفأت عن المسرح ، واني شخصيا مسؤوليةهذا الانكفاء القادة

لأن ثورة الجوع اشرس من ثورة السلاح
عسيران: المواد التموينية ستؤمن وازمة الغاز والمازوت تحل اليوم

اكد الرئيس عادل عسيران وزير [ا]قتصاد والتجارة امس، ان العمل بدأ لتأمين الطحين للمنطقة الغربية، [و]ن ازمة الغاز والمازوت ستحل خلال — ٢٤ ساعة. وقال: ان ثورة جوع اشرس من ثورة السلاح.

وجاءت تأكيدات الرئيس عسيران في [حد]يث ادلى به، ردا على الاسئلة [الت]الية:

• الوضع التمويني يهدد بازمة [خا]نقة، ان لم نقل بثورة تحرق ما [تبق]ى من هذا الوطن، فهل بدات [ال]حكومة معالجتها؟

[] ان المواد التموينية لم تنقطع [في] وقت من الاوقات، الا لسبب فقدان [الا]من، ولمدة قصيرة وبالتحديد منذ [منت]صف الاسبوع الماضي. اما الان [وق]د بدا الانفراج واصبح الامن متوفرا، [فلا ا]تصور انه يمكن ان تقطع عن اي [مخ]لوق ابة مادة من المواد الغذائية [الت]موينية التي هي تحت تصرفنا في [وز]ارة الاقتصاد والتجارة، والتي نقوم [بمر]اقبة عملية توزيعها.

وتابع عسيران قائلا: لقد سهرت [طي]لة مدة هذه الازمة، حتى لا يحتاج [الن]اس الى المواد التي هي بحوزتنا، [وابعد]ه الجوع عنهم، لانني اعلم علم [الي]قين أن ثورة الجوع هي اشرس من [ثو]رة السلاح.

الطحين للمنطقة الغربية

وردا على سؤال حول ازمة [ال]طحين التي تعاني منها المنطقة [ال]غربية، قال عسيران: لقد تألمت [اش]د الالم، لاننا في الاسبوع الماضي [لم] نتمكن ولا بصورة من الصور ايصال [ال]طحين الى المنطقة الغربية. وكنت [اوا]صل السعي مع الجيش ليؤمن لنا [سائ]قي السيارات التي تخص الملتزم، [ويؤ]من لنا بالتالي الحماية المطلوبة [لهذ]ه السيارات، كي نتمكن من نقل [المو]اد المتوفرة في المطاحن. الا ان هذه [المس]اعي باءت بالفشل في الايام [الث]لاثة الاخيرة، ويوم امس واليوم [من]ذ الصباح الباكر اتفقت مع عمداء في الجيش، لكي يوفروا لنا السائقين والحماية المطلوبة فوعدوني انهم سيفعلون. وقد بدأت بالفعل اليوم عمليات تحميل الطحين الى المنطقة الغربية. ونأمل ان يلبي الجيش طلبنا لنتمكن من القيام بواجبنا على الوجه الاكمل.

وردا على سؤال حول ازمة الغاز والمازوت، قال عسيران ان هذه الازمة ستحل خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة. ونحن بانتظار استقرار الاوضاع الامنية لتنطلق مراقبي دائرة المكافحة في وزارة الاقتصاد والتجارة، لملاحقة محتكري الغاز والمازوت واتخاذ العقوبات اللازمة بحقهم.

الامل الوحيد

وعن قضية استلام محاصيل التبغ من المزارعين قال عسيران: لقد عملنا كل ما يجب ان نعمله كحكومة بشأن مددنا للريجي، واتصلنا بمدير الريجي وابلغناه ذلك وطلبنا منه تحضير كل ما يجب تحضيره للمباشرة باستلام التبغ. وفي حال عدم توفر المال لديه في الوقت الحاضر، يمكنه أن يعطي فواتير للمزارعين بالقيم التي تستحق لهم، وهم بدورهم يدفعونها للبنوك تسديدا للديون المترتبة عليهم، وتوقيفا للفوائد التي يمكن ان تلحق بهم. أن قضية استلام التبغ امر ملح للغاية، اولا لكي يتوفر للفلاح السيولة حتى يدفع الى العمال الذين يشتركون معه في العمل ويعيش هو وعائلته، وقد مر عليه ما يزيد عن السنة دون أن يدخل عليه قرش واحد، وحتى يثابر على تصميمه باستغلال الارض.

واضاف: أن زراعة التبغ هي الامل الوحيد في الوقت الحاضر عند الفلاح، وهي خشبة خلاص لتوفير الامن في المناطق التي مر عليها هذا الزمن الطويل، ولم تحرك ساكنا حتى تتمكن من ان تقوم باود عيالها. واذا تأخرنا على هؤلاء بالاستلام مستزداد الكارثة ويتوسع مداها ويصبح من الصعب ضبط الناس وجموحهم. وقد شكلنا لجانا شعبية في المناطق، وسنطلب الى هذه اللجان الاثنين ان ترسل مندوبين من قبلها لتسليم كميات الارز المستحقة لها، على ان تباشر بعدها فورا بتوزيع السكر.

■ العجقة في منطقة الـدورة امس ■
(صورة من الوكالة اللبنانية للانباء)

رابين يبدأ غداً الاثنين زيارته الرسمية للولايات المتحدة
«مشكلة لبنان» على جدول المباحثات

بدأ اسحق رابين، يوم الاثنين المقبل، في فيلادلفيا زيارة رسمية الى الولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام، تعقب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات في الخريف الماضي.

وسيعقد رابين في واشنطن يوم الثلاثاء عدة اجتماعات مع الرئيس فورد وهنري كيسنجر وكذلك مع دونالد رامسفيلد وزير الدفاع ووليام سايمون وزير الخزانة، وايضا مع اعضاء لجان الشؤون الخارجية والميزانية لمجلس الشيوخ والنواب. ويعود رابين الى القدس يوم ٦ شباط.

ومن بين الشخصيات التي ترافقه في هذه الزيارة الجنرال ارييل شارون الذي تولى قيادة عملية الثغرة الاسرائيلية على الضفة الغربية لقناة السويس خلال حرب تشرين ١٩٧٣، وقد اصبح بعد استقالته من الجيش احد مستشاري رئيس الوزراء.

والجدير بالذكر، ان الجنرال شارون معروف في القدس بمعارضته لعمليات الانسحاب من الاراضي المحتلة.

مشكلة لبنان

وخلال الاجتماعين اللذين يعقدهما رابين في البيت الابيض مع الرئيس فورد، يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين، وخلال المحادثات المختلفة التي سيجريها مع كيسنجر ضمن برنامج زيارته، ستثار، بكل تأكيد، مشكلة لبنان.

وأكدت المصادر في هذا الصدد، ان الحكومة الاسرائيلية لا يسعها الا ان تشعر بالارتياح، اذا اتضح ان الهدنة الاخيرة التي تم ابرامها تحت رعاية سوريا، قابلة للاستمرار اكثر من سابقاتها. الا انها تبدي تحفظات شديدة بالنسبة للدور الذي قامت به حكومة دمشق في المأساة اللبنانية، لانها، حسب المصدر، تتخوف من نشوء كيان اسلامي يسيطر عليه السوريون والفلسطينيون على حدودها الشمالية.

الخطوات الصغيرة

وصرح مصدر دبلوماسي ان رابين ومحدثيه الاميركيين، لا يرغبون في ان يكون عام ١٩٧٦، نتيجة انتخابات الرئاسة عام جمود على الصعيد الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

ويأتي رابين الى واشنطن راغبا في ان يبحث مع الرئيس فورد وكيسنجر جميع الطرق الممكنة لاستئناف المفاوضات مع الدول العربية التي ترغب في ذلك. واذا كانت سوريا ستقرر البقاء جانبا اذ انها تجعل من اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية شرطا مسبقا غير مقبول بالنسبة الى القدس، وكذلك الى واشنطن، فان اسرائيل ترى ان ذلك لا يحتم توقف «العملية» بالضرورة نتيجة لذلك، سواء من اجل استئناف مؤتمر جنيف، او من اجل عقد مؤتمر مبدئي. وهو المؤتمر الذي اقترح كيسنجر عقده ويبدو ان الرئيس السادات يؤيد فكرته.

والى جانب المفاوضات المباشرة مع الدول العربية، التي لا ترى اية احتمالات حقيقية في مستقبل قريب، فان اسرائيل قد تقبل ايضا اجراء محادثات عن طريق الولايات المتحدة، بالرغم من ان صيغة «الخطوات الصغيرة» تبدو الان بالية.

واشنطن — وصف

منظمة الدول المصدرة للبترول تختار باريس مقراً لاجتماعاتها

اختارت منظمة الدول المصدرة للبترول مدينة باريس، لتعقد فيها ابتداء من يوم الاثنين المقبل، اجتماعها على مستوى وزراء المالية. وسيتولى حراسة الوزراء الثلاثة عشر، اكبر عدد من قوات البوليس يتم حشدها لحماية اشخاص، وذلك خلال مؤتمرهم الذي سيستمر لمدة يومين.

وكان الاجتماع الاخير الذي عقدته منظمة الدول المصدرة للبترول قد انتهى بمأساة. ففي يوم ٢١ كانون الاول الماضي، وبينما كان وزراء البترول على وشك الانتهاء من اعمالهم اقتحم الارهابي (كارلوس) وخمسة من اعوانه مقر المنظمة في فيينا، واحتفظوا بخمسين شخصا تقريبا كرهينة لمدة ٢٠ ساعة.

وهكذا عاد وزراء المالية للدول الاعضاء في المنظمة الى باريس، بدلا من فيينا لعقد اجتماعهم.

وسيقوم هؤلاء الوزراء بتحديد طرق تقديم المساعدات التي قرروا منحها في الخريف الماضي للدول الفقيرة خلال العام ١٩٧٦ وقيمتها مليار من الدولارات.

الصيغة القانونية

وترى بعض الدول، من ناحية مقابلة، ان مبلغ المليار دولار ضئيل للغاية، بالنسبة الى ايرادات الدول الاعضاء في المنظمة، مائة مليار دولار في العام ١٩٧٥، خاصة بعد القرار الخاص برفع الاسعار بنسبة ١٠ بالمئة، ابتداء من اول تشرين اول الماضي. وترد منظمة الدول المصدرة للبترول على مهاجميها، بان الدول الغنية لم تقم ابدا من جانبها بمثل هذا المجهود.

وعلى عكس رغبة دولتين من الدول التي تؤيد تقديم المساعدات، وهما ايران وفنزويلا، رفضت منظمة الدول المصدرة للبترول التعهد بتقديم المساعدات لمدة خمس سنوات، وكذلك، ترفض المنظمة انشاء صندوق قد يضفي بقدر كبير في رأيها، الصيغة القانونية على المساعدة التي تمنحها الى الدول الفقيرة.

الايرادات البترولية

ويرى المراقبون ان المساعدة التي ستقدمها منظمة الدول المصدرة للبترول ستأخذ شكل القروض بدون فوائد. وسيتم البت في طلبات دول العالم الثالث التي ترغب في التمتع بهذه التسهيلات حسب المعايير النسبية، اما طبقا لصعوبات موازين مدفوعاتها، واما طبقا لبعض برامج التنمية المحددة التي ستعرض مشروعاتها على المنظمة.

وعلى كل حال، لا يدور التفكير لكي تأخذ المساعدة التي تقدمها الدول المنتجة شكل انقاص سعر البترول اذ ان منظمة الدول المصدرة للبترول ترى ان سعر بترولها الخام له ما يبرره تماما.

ويتضح اخيرا، ان المبلغ الذي تدفعه كل دولة سيحدد طبقا للفائض المالي للدول الاعضاء في المنظمة، وليس على اساس الايرادات البترولية الاجمالية حتى لا تضر الدول التي تضم عددا اكبر من السكان، او التي لديها خطط تنمية طموحة للغاية.

باريس — وصف

اللجنة العسكرية الفرعية تعقد اجتماعها الأول في صيدا
الجانب السوري: نعمل لتطبيق القانون اللبناني

صيدا — من مراسل «الانوار»:

عقدت اللجنة العسكرية الفرعية في الجنوب اجتماعها الاول صباح امس في مقر نادي الضباط في صيدا. وكان الاجتماع موسعا حضره الى جانب اللجنة العسكرية اللبنانية السورية الفلسطينية، اصحاب السيادة المطارنة ابراهيم الحلو، باسيليوس الخوري ويوسف الخوري، والنواب السادة نزيه البزري فريد سرحال، حميد دكروب، والنواب السابقون جان عزيز سميح عسيران، باسيل عبود، علي بزي وممثلون عن كافة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

افتتح الاجتماع العميد الركن سيمون سعيد قائد المنطقة العسكرية في الجنوب فرحب باسم القيادة العسكرية وباسم ابناء محافظة الجنوب باعضاء اللجنة العسكرية السورية التي وصلت امس الاول الى ثكنة صيدا، وعلى رأسها العقيد احمد الفلو، وقال: ان اللجنة العسكرية السورية اتت لبنان حاملة غصن الزيتون، لتعيد الامن والسلام الى ربوع الوطن.

واضاف العميد سعيد: ومع اننا هنا في الجنوب قد بقينا بعيدين عن الفتنة، فاننا سنعمل ما بوسعنا لمساعدة اخواننا على عودة الاستقرار الى المنطقة.

لا أشعر بالغربة

ثم تحدث العقيد احمد الفلو فقال: اننا في سوريا ولبنان شعب واحد، وهذا ما لاحظناه، وانا اذ ازور لبنان المرة الاولى، لا اشعر بالغربة.

واضاف: اننا كلنا اخوان، والمشكلة الفلسطينية موجودة منذ ١٩٤٨ والفلسطينيون موجودون في كافة المناطق وتابع: ان السلطة اللبنانية والقانون اللبناني هو الحاكم، وهو الشيء الذي سنعود اليه. لهذا سننطلق من العمل المشترك مع كافة الفرقاء والمسؤولين، ونرجو من الجميع التعاون حتى نعيد الاستقرار لهذا البلد.

وختم قائلا: اننا نشكر الجميع املين ان نتمكن من تذليل كافة الصعوبات.

وتوالى على الحديث كل من الدكتور فريد سرحال، علي بزي، سميح عسيران، جان عزيز، فاعلنوا ترحيبهم بالمبادرة السورية، واشادوا بمواقف الرئيس حافظ الاسد من لبنان، وبالجهود التي لا تزال سوريا تبذلها لعودة الامن والاستقرار الى الربوع اللبنانية.

صيدا متعاونة

وطالب الدكتور نزيه البزري اللجنة بتكوين القوة الرادعة، واقامتها الى جانب المركز الدائم للجنة العسكرية لان ذلك يسهل مهمتها ويعطيها الطابع العملي الرادع. وختم قائلا: كونوا على ثقة من ان صيدا ستكون متعاونة الى اقصى التعاون، مع ما تطلبه اللجنة. واثنى بالشكر على المبادرة السورية وعلى جهود الرئيس الاسد.

أما النقيب اسد بغدادي، فقال: نحن كمقاومة فلسطينية نعمل جاهدين بكل فصائلنا لتهدئة الوضع، واخراج منطقة الجنوب من المحنة التي عصفت بلبنان. وقد وفقنا الى حد بعيد في تحييد منطقتنا الجنوبية، لانه ليس لنا اي عداء لا مع السلطة ولا مع الجيش الذي نعيش معه في خندق واحد ضد عدو مشترك. وخلص الى القول: نحن لا نرضى بان نحكم لبنان، لان ذلك يعني النهاية لنا، والخروج عن خطنا الاساسي، ونحن مستعدون للتعاون مع اللجنة الى اقصى الحدود.

وتليت بعد ذلك المذكرة التي وضعتها اللجنة العسكرية العليا، والتي تسمح بموجبها تأليف اللجان الفرعية، وتألفت اللجنة الفرعية لمنطقة الجنوب، من الجانب اللبناني الرائد عبد الكريم مراد، من الجانب السوري العقيد احمد الفلو والمقدم احمد حسين، وعن الجانب الفلسطيني المقدم سعيد موسى والرائد غازي التهتموني.

واتخذت اللجنة مقرها الموقت في ثكنة صيدا العسكرية على ان يكون مقرها الدائم قاعة القصر البلدي.

وفور انتهاء الاجتماع الموسع عقدت اللجنة اجتماعها العملي الاول مع اعضاء المقاومة الفلسطينية لمناقشة خطة العمل وتأليف القوة الرادعة.

توزيع قمح وارز في منطقة الجنوب

صيدا — من مراسل «الانوار»:

تم امس بواسطة مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب، توزيع الف طن قمح و ٢٥ طنا من الارز على قرى المنطقة، بمعدل ٥ كيلو قمح وكيلو ارز للمواطن الواحد.

ورش الانقاذ تواصل العمل تحت الانقاض في الجيه والدامور
الضغوط تزداد على قصر السعديات

واصل الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني امس نقل النازحين من ابناء منطقة الدامور — السعديات — الجية الى صيدا والقرى المجاورة.

وقد تم مع الفجر نقل عشرات العائلات الى دير بلدة الرامية القريبة من صيدا، في الوقت الذي تقوم فرق الانقاذ بعملية تفتيش بين الانقاض. وستتم اليوم عملية تنظيف ورش مبيدات في الاحياء التي تعرضت للاقتحام.

وعلى طول الطريق بين خلدة والسعديات اقيمت امس ايضا مجموعة حواجز للحد من عمليات النهب كما اقيمت حواجز مماثلة بين الجية والسعديات.

وفي الوقت نفسه، وضعت حواجز بين الدامور ودير القمر، على مفرق سرجبال، غير ان هذه الحواجز اعترضت مرور قوى الامن. الامر الذي اخر عملية تجميع رجال الدرك المناط بهم تمثيل السلطة في لجان الارتباط في المنطقة.

ضغط على السعديات

وبالنسبة الى قصر السعديات بالذات، بدأ مغاوير الجيش بقيادة العقيد ابو ضرغام، المستشار العسكري للرئيس شمعون، يتعرضون لضغط متزايد من المسلحين الراغبين في دخول القصر. مما حدا بالعقيد ابو ضرغام الى الاتصال باللجنة العسكرية ومطالبتها بارسال ضباط ارتباط بالهليكوبتر، بغية انقاذ الموقف، والا فانه سيضطر الى سحب مسؤوليته.

واتصل الرئيس شمعون بالعقيد ابو ضرغام في السعديات، وابلغه انه تحدث الى العميد الركن موسى كنعان حول هذا الموضوع، وان العميد كنعان وعد بمعالجة القضية باسرع ما يمكن.

وطلب الرئيس شمعون الى اللجنة العسكرية ابعاد المسلحين عن القصر قدر الامكان.

وكانت المعالجة السريعة لهذا الموضوع، وجرت اتصالات مع الكفاح المسلح في صيدا، الذي اوفد مندوبين عنه الى السعديات على جناح السرعة وتقرر سحب مغاوير الجيش من القصر بعد الظهر، عن طريق الشوف، على ان يحل رجال الدرك محلهم.

استكمال اسكان النازحين من اهالي المسلخ والكرنتينا
موجودون يسألون عن مفقودين

عقد قسم من اهالي المسلخ — الكرنتينا — كمب شرشبوك، اجتماعا قبل ظهر امس في نادي متخرجي المقاصد، لاستكمال تنظيم السكن الموقت لاهالي المنطقة.

وبعد النقاش والمداولة كلف المجتمعون السادة شريف الحاج، محمد الحسن، عوض النمر، خالد الشويش، والشيخ محمود العثمان، باعادة الدعوة لحضور اجتماع عام بحضره اكبر عدد ممكن من سكان هذه المناطق، وذلك في ثانوية فخر الدين الرسمية — برج أبي حيدر، الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد، وذلك لبحث الامور التالية:

١ — تأمين وصول بقية نازحي المسلخ من مناطق النبعة وبرج حمود.

٢ — تأمين وصول جثث الشهداء من ارض المسلخ لاجراء مراسم تشييعهم ودفنهم.

٣ — تنظيم كافة اللجان العاملة من اجل اغاثة المنكوبين.

٤ — التنسيق مع قيادة المقاومة الفلسطينية وفصائل الحركة الوطنية اللبنانية لتنفيذ هذه الامور.

واتصلت السيدة عمر الداعوق رئيسة المركز الاجتماعي في الكرنتينا، تسأل بهذه الصفة، عن عدد من الاشخاص المفقودين بعد الاشتباكات الاخيرة.

وهذه لائحة باسماء السائلين والذين يسأل عنهم:

— فاطمة عزقول تسأل عن شقيقتيها مريم عزقول وشهينة عزقول، وعن مضل حماده.

— صبيحة قيصر تسأل عن جميلة مبارك وعبد الله مبارك ولديها، وعن مبارك عبد الله.

— حسينة سعدون تسأل عن زدان علي.

— نعمان محمد يسأل عن وسيلة محمد.

— قادرية علي تسأل عن عيسى ابراهيم.

— زينب خليل تسأل عن خانوتة محمد وعيسى ابراهيم واولاده.

— اسماعيل امين يسأل عن عيسى علي وزوجته زبدة، والاولاد الشيخ موسى وعثمان، وناصر امين.

— عبدو خميس (٧٠ سنة) معقود.

— ممدوح براعي خلف وزوجته يسألان عن علي سليمان الملقب بالحلاق، وشريف ابراهيم قاسم.

— محمد نايف حسن يسأل عن عدنان نايف حسين وشقيقه.

— اسماعيل قاسم عن شقيقه ابراهيم، وعن صبيح قبلان طه، خالد عواد، احمد محمود الاحمد، ابراهيم فارس، وسهام صبيح طه.

— موسى عثمان اسمر يسأل عن عبدو موسى اسمر وابنه، وعرفان عبدو اسمر.

— فايز محمد عراقي يسأل عن علي محمد عراقي شقيقه.

— محمود دياب يسأل عن مصباح دياب، عبد القادر دياب، ضاهر مصطفى، مصطفى مصطفى، عبد الله دياب، سعدى مصطفى.

وهناك سؤال عن ابو محمد خلف شحاده وزوجته خديجة طويل وابنهما حسن.

يرجى ممن يعرف عن هؤلاء المفقودين شيئا الاتصال بالآنسة منى — هاتف ٢٦٢٢٣٦.

رجل اعمال امريكي يلقى مصرعه في حادث طائرة في بكين

علم من مصدر دبلوماسي في بكين امس، ان احد رجال الاعمال الاميركيين، قد لقي مصرعه اثر الحادث الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في جنوب الصين.

ويفيد المصدر، بان مايكل بولسينو (٣١ عاما) كان على متن الطائرة من طراز «انتونوف — ٢٤» مع اثنين من رجال الاعمال الدانماركيين عندما سقطت الطائرة لسبب مجهول على مقربة من مطار شانغشا الذي يقع في منتصف المسافة بين كانتون وشنغهاي.

وكان مايكل بوليسينو يعمل مندوبا لشركة «مرس شوز» الاميركيه.

وجدير بالذكر، ان رجال الاعمال الثلاثة يعتبرون الاجانب الوحيدين الذين يلقون مصرعهم من جراء حادث طائرة يقع في الصين.

بكين — وصف

[...]ن مستوصف حازمية الى [...]الي مار تقلا

[تل]قينا من مستوصف الحازمية البيان [الت]الي: ان الكتائب اللبنانية، [...]سا منها بالواجب اللبناني، تلفت [نظ]ر الجميع الى انها قد وضعت تحت [تص]رف اهالي منطقة مار تقلا الحازمية [دو]ن استثناء، مستوصف الحازمية [الخ]يري، بادارة كتائبيين ساهرين على [تأم]ين الدواء والمعالجة على ايدي [اط]باء اختصاصيين في شتى الامراض. [وا]لكتائب اللبنانية تشكر لهؤلاء الاطباء [غي]رتهم المخلصة، وتحسسهم بواجبهم [الا]نساني، ومساعدتهم لاهالي المنطقة، [خد]مة للبنان والانسان. اداميم الله [...]حاب خير ومعروف.

[و]للمراجعة يرجى الاتصال بأحد [رق]مي الهاتف: ٤٥٢٧٨٢، ٤٥١٦١٢.

[...]ء للتبرع بالدم [...]رأس بيروت

وجهت رابطة المتبرعين بالدم (اللجنة [ال]صحية) التابعة للجبهة الموحدة لرأس [بير]وت نداء من اجل التبرع بالدم، [جا]ء فيه: ايها المواطن، ان قطرة [الد]م التي تعطيها تنقذ حياة انسان هو [في أم]س الحاجة لها، وخصوصا في [هذ]ه المحنة التي يعيشها كل مواطن لبنان.

يرجى من المتبرعين التوجه الى بنك [الد]م في مستشفى الجامعة الاميركية، [كل] يوم من الساعة ٩ الى ١٢ صباحا، [وم]ن الساعة ٢ — ٥ بعد الظهر ما عدا [يو]م السبت بعد الظهر، ويوم [الا]حد او الاتصال هاتفيا بالرقم ٣٤٠٤٠٠ خط ٣٦٠٨، لتسجيل اسمه [ور]قم هاتفه تمهيدا للاتصال به، وتحديد [مو]عد مجيئه الى المستشفى للتبرع. وللمزيد من الارشادات الاتصال [بالر]قم نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى النائب اول المتقاعد

بولس حنا صقر

(حامل وسام الارز)

تمت مراسم الدفن في كنيسة مار [مي]خايل — الرميل، بتاريخ ٢٢ كانون [ال]جاري.

انتقل الى رحمته تعالى

جورج عبدو عبيدي

تقام الصلاة لراحة نفسه في تمام [ال]ساعة الثانية من بعد ظهر اليوم [الا]حد في كنيسة مار نهرا تحويطة الغدير [الش]باك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد بملكه [...]ي المجادلة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ الجاري.

افتتاح الحلقة الدراسية التجارية في بغداد

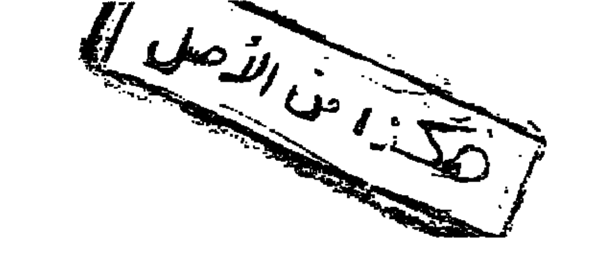
افتتحت في بغداد امس حلقة دراسية ينظمها المعهد العربي للتخطيط في الكويت والمؤسسة العامة للتصدير في وزارة التجارة الخارجية العراقية.

ويشارك في الحلقة التي تستمر اربعة اسابيع ٢٥ دارسا من القيادات الوسطى في مؤسسات التجارة الخارجية في سبعة اقطار عربية.

ويتلقى المشاركون في الحلقة محاضرات عن صلة التجارة الخارجية في التنمية والتبادل التجاري بين الاقطار العربية والتركيز بصورة رئيسية على الاساليب الفنية لتنمية الصادرات ونظم الحوافز التي تدفع عملية التصدير الى الامام.

وتلقى المحاضرات من قبل خبراء دوليين في هذا المجال.

بغداد — واع



«التآخي» العراقية : احداث لبنان تقضي أعادة النظر بمعنى التضامن العربي

● قالت جريدة « التآخي » الصادرة في بغداد : ان ما يجري في لبنان هو صراع بين حركة التقدم العربية وبين حركة الرجعية اللبنانية والعربية المدعومة من قبل العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية .

واوضحت في تقريرها الاسبوعي امس ان حسم نتيجة الصراع لصالح الحركة الاولى ، يستلزم تنسيق تضامنها على طريق صيانة استقلال لبنان ، وتدعيم ساعد الثورة العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

معنى التضامن

وقالت الجريدة : وسواء وقف القتال في لبنان او لم يتوقف ، فان الاحداث فيه تتطلب تحديد معنى التضامن العربي من جديد : وتعريف معنى مساندة المقاومة الفلسطينية ، وتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني بالشكل الذي لا يلتقي مع المعنى الذي تفهمه وتنفذه تلك الاطراف العربية الآن .

ودعت « التآخي » الحركة الوطنية اللبنانية الى فضح جميع الجهات التي تشارك العدو الصهيوني والولايات المتحدة، وبعض بلدان السوق الاوروبية في تفجير وتصعيد الازمة اللبنانية . كما دعت الحركة الوطنية خارج لبنان ان تراجع وسائل دعمها وتضامنها مع الحركة الوطنية داخل لبنان وحركة المقاومة ، لتبحث عن وسائل اكثر فاعلية واكثر جدوى ، من عريضة استنكار لعملية ذبح اللبنانيين والفلسطينيين .

وطالبت الجريدة في ختام تقريرها الانظمة العربية التقدمية ، بالالتقاء على أعلى المستويات لمناقشة الوضع في لبنان ، وتحديد الاساليب والوسائل اللازمة لمساعدة شعبه والشعب الفلسطيني، على احباط مخطط التقسيم « وتفريغ » لبنان من الفلسطينيين .

بغداد — واع

حملة تبرعات للكتائب في ابو ظبي ؟

نسبت جريدة « الوثبة » الاسبوعية الصادرة امس في ابو ظبي الى مصادر عليا قولها ، ان حزب الكتائب اللبناني قد حشد عددا من رجال الاعمال المؤيدين له والعاملين في دولة الامارات العربية المتحدة ، لجمع التبرعات المالية وارسالها الى قيادته في بيروت .

وقالت الجريدة أن ستة من هؤلاء قد تم توقيفهم ، بعد أن ثبت انهم يقودون حملة تبرع لحزب الكتائب . وذكرت ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، ابدى اهتماما كبيرا بهذه المسألة ، وأصدر تعليماته المشددة في وقت سابق لمنع اي نشاط داخل حدود الدولة ، من شأنه ان يسهم في تصعيد الازمة في لبنان .

ابو ظبي — واع

الصين تجري التجربة النووية رقم ١٨

اعلنت الصين انها اجرت امس ، التجربة النووية رقم ١٨ . وصدر بيان صحفي اذاعته وكالة انباء الصين الجديدة ، بهذا الخصوص ، يؤكد نبأ اجراء هذه التجربة النووية ، ويحدد فقط الموعد الذي اجريت فيه وانها تمت بنجاح .

ولم يذكر البيان ما اذا كانت هذه التجربة قد تمت كسابقاتها التي اجريت في ٢٧ حزيران ١٩٧٥ تحت الارض أم لا ؟

كما لم يذكر البيان ايضا المكان الذي اجريت فيه هذه التجربة .

ومن ناحية ثانية ، يربط البيان بين هذا النجاح وبين دراسة العقيدتين غير المطبوعتين اللتين كتبهما الرئيس ماوتسي تونغ ، ونشرتا لاول مرة في مطلع هذا العام .

بكين — وصف

أقتحام ٣ قرى — تتمة

وفي الساعة ١١٫٤٥ ، حصل تبادل اطلاق نار في منطقة الشياح عين الرمانة . وقد تدخلت اللجان الفرعية في المنطقة وتمكنت من السيطرة على الموقف ، والتزم الطرفان بوقف اطلاق النار ، ولم ينتج عن ذلك اية مضاعفات .

● ثانيا — منطقة الجنوب : لم تقع اية مخالفة مخلة بالامن .

● ثالثا — منطقة الشمال : ما زالت تسمع بعض الطلقات الافرادية في منطقة القبة ، من وقت لآخر .

● رابعا — منطقة البقاع : في الصباح سقطت بعض القذائف في المعلقة ، ولم ينتج عنها اية خسائر .

وترددت شائعات حول قصف قرية دير الاحمر ، وبعض القرى القريبة منها ، وقد توجهت اللجان الفرعية الى هذه القرى للتحقق من ذلك .

المصدر الوحيد

وفي الاجتماع التمهيدي الاول الذي عقدته اللجنة العسكرية العليا المشتركة نوقشت التدابير الموكولة اليها للاشراف على ترتيبات وقف القتال ، واعادة الحياة الطبيعية .

ومن جملة ما طرح وتم الاتفاق عليه ، اشراك جميع الفرقاء بجميع مسؤولياتهم لاعادة الامن ، ومنع الاعتداء على الممتلكات والاشخاص ، ومنع المخالفات ، والعمل على منع التجاوزات . ومن هذا المنطلق تقرر الاتفاق على تشكيل قوة ردع محلية يتولى كل فريق تشكيلها في مناطق تواجده ، على ان يقتصر على قوة الردع هذه خلال فترة انتقالية تحتاجها البلاد ، ريثما يتم تجميع قوى الامن ويعاد تنظيمها ، بحيث يصبح بامكانها القيام بمهماتها الامنية ، واستعادة السلطة لدورها .

هذا واوعزت اللجنة العليا الى اللجان المنبثقة منها في مختلف المناطق ، بوجوب الاتصال بالاطراف المعنية لتنفيذ ما تم عليه بهذا الصدد .

وفي بلاغ اخر اعلنت اللجنة العسكرية العليا أنها ستزود المواطنين بكافة المعلومات عن تطورات الوضع، وبالتالي فانها تعتبر المرجع الوحيد لاعطاء المعلومات .

وقالت مصادر كتائبية ان ما اتفق عليه في اللجنة العليا التي تشرف على تنفيذ اتفاق وقف الاقتتال ، ان تكون مسائل الامن والسلامة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الكتائب والاحرار واعادة بناء قوى الامن .

وسيكون مقاتلو الكتائب و«الاحرار» باشراف السلطة اللبنانية ، عبر عدد من ضباط الجيش الذين يتولون القيادة، كعناصر تنفذ تحت امرة هذه القيادة ، فيحلون مؤقتا مكان قوى الامن ريثما يعاد بناء هذه القوى . ويتوقع ان تدوم هذه الفترة الانتقالية ما يقارب الاسبوع او عشرة ايام على الاكثر .

لجنة مساعدة محلية في برمانا

تألفت في برمانا لجنة محلية ، للعمل على المساهمة في تخفيف آلام واعباء العائلات اللبنانية المهجرة والمشردة من منازلها ، والتي استضافتها تحسسا منها لواجباتها الانسانية والوطنية .

وقد استقبلت برمانا في دير اللعازارية ودير الصليب ودير مار شعيا حوالي ٢٠٠ شخص . واللجنة ترجو تسهيل مهمة الموفدين من قبلها لهذه الغاية .

الحزب القومي : دمشق ادركت وظيفتها القومية

أعلن عميد الاذاعة في الحزب القومي الاجتماعي السيد محمود غزالة ، ان بادرة السلطات السورية التي ساهمت في وقف الاقتتال ، لها حلول يختلف كليا عن المتلسولات التي طرحها السياسيون التقليديون في لبنان .

وقال عميد الاذاعة في بيان صحافي اذاعه امس : ان هذه البادرة تدل على الحضور القومي لدى سلطات دمشق ، وأن عاصمة الامويين ادركت وظيفتها القومية خارج الكيان الشامي، استنادا الى واقع التكامل السياسي والاقتصادي والعسكري مع لبنان .

ونبه السيد غزالة الى خطورة التوقف عند دور البادرة السورية ، على انها خطوة تنتهي عند وقف الاقتتال ، ودعا الى انشاء لبنان جديد يكمل دوره في محيطه الطبيعي ، ويكون له بالتالي الدور الوظيفي القومي .

اضراب في بنك بالبحرين

ذكرت امس صحيفة « القبس » الكويتية ، ان ١٧٠ عاملا يعملون في « شارترنك » في البحرين قد قرروا القيام باضراب اعتبارا من يوم امس .

وذكر المصدر ان ٢١ عاملا هنديا قد تضامنوا مع زملائهم .

البحرين — وصف

بيان مصري — تتمة

المشتركون فيها استعدادا صادقا للتفاهم .

واما في ما يختص بلبنان ، فقد اكدت الحكومتان اليونانية والمصرية ضرورة اقرار السلام والامن في ربوع لبنان في اطار استقلاله وسلامة اراضيه ووحدته .

القاهرة ، اثينا — وصف



■ الحركة كما سجلت امس على جسر الكرنتينا ■

معركة مفاجئة — تتمة

وبداية نزوح ، سواء في عين الرمانة كما في الشياح والغبيري ، وساهمت الشائعات في تضخيم الاخبار ، بعد ان صدق الناس ان اطلاق النار قد توقف .

وفي الساعة الثانية والربع بعد الظهر ، تجددت الاشتباكات بين محوري شارع اسعد الاسعد في الشياح ومحمصة صنين في عين الرمانة . وفي الثالثة سقطت قذيفة هاون وراء معمل الغندور في الشياح .

وفي غضون ذلك وقع اشتباك عنيف على محور الحدث والليلكي نحو الساعة الواحدة ظهرا فسقطت قذائف في المريجة وبرج البراجنة . كما سقطت قذيفتان صاروخيتان في الحدث .

وفي بيروت ، خفت حدة اعمال النهب نسبيا امس ، وسمع اطلاق نار بين اللصوص المتصارعين على الغنائم في منطقة الاسواق . كما اضرمت النار في متجر لبيع الالبسة في باب ادريس . وشب حريق في محلة « سبينس » في الرملة البيضاء . ولاول مرة تسنى لرجال الاطفاء التحرك ومكافحة الحريقين .

معلومات .. ومعلومات

وقد صدرت عن اشتباكات عين الرمانة امس ، ثلاثة بيانات ، الاول للقوات المشتركة ، الثاني للكتائب ، والثالث للنمور الاحرار .

أعلنت مصادر القوات المشتركة ان منطقة الشياح تعرضت لمحاولتي تسلل من قبل عناصر كتائبية وانصارها ، الاولى عند محور البريد — المطاحن ، والثانية عند محور محمصة صنين شارع أسعد الاسعد . وكان هدف العمليتين عزل مواقع المقاتلين المتواجدة عند مداخل عين الرمانة من ناحية المطاحن جنوبا ، حتى محور محمصة صنين شمالا ، وذلك عن طريق احتلال طريق صيدا القديمة والسيطرة عليه ، ثم الالتفاف على المقاتلين في هذه المواقع والاجهاز عليهم .

وذكرت هذه المصادر ان قيادة القوات المشتركة كانت على معرفة تامة بان معظم مقاتلي الشياح قد تركوا اسلحتهم تنفيذا لقرار وقف اطلاق النار . وقالت ان القوات الكتائبية تمكنت في بادىء الامر من الوصول الى طريق صيدا القديمة في محور البريد ، وفي المحور الاخر ، بعد ان استخدمت ملالات عائدة لقوى الامن كانت بحوزتها. ولكن مقاتلي الشياح من القوات المشتركة ، استطاعوا بعد ان قاموا بعملية تجميع سريعة من احباط المحاولتين ، ورد الكتائبيين الى اماكنهم السابقة ، بعد أن قامت قوة من القوات المشتركة بهجوم معاكس من ناحية محور معمل غندور — الريحة، لتخفيف الضغط عن المحورين الاولين ، ثم عادت وانسحبت بعد نجاح عملية التخفيف .

وذكرت هذه المصادر ايضا ان عناصر كتائبية وانصارها استغلت ترك بعض المواطنين لمنازلهم ، هربا من القتال ، فقصفتهم بمدافع الهاون انتقاما ، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى نقلوا على الاثر الى مستشفى البربير لمعالجتهم . واضافت ان التراشق بمدافع الهاون استمر بعد المحاولتين ثم هدأ تدريجيا .

بيانان كتائبيان

واصدرت القيادة العسكرية لحزب الكتائب البلاغ التالي في الساعة الواحدة والربع : حوالي الساعة العاشرة ، حاولت عناصر مسلحة التسلل من منطقة الشياح باتجاه شارع مار مارون في عين الرمانة ، فاشتبكت مع مراكزنا هناك . وامتد الاشتباك على طول خط التماس بين المنطقتين ، وهرب من تمكن من الهرب من المتسللين ، مخلفا وراءه عشر جثث من المهاجمين بقرب خط التماس في منطقة مار مارون .

ما يزال الاشتباك مستمرا ، وقد اصيبت مراكز المهاجمين في عمق الشياح اصابات مباشرة ، وشوهدوا من بعيد يخلون الجرحى والقتلى . كما شوهد اهالي الغبيري في المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون يلوذون بالفرار باتجاه المناطق الخلفية . وحتى هذه الساعة لم تقع في صفوفنا اية خسائر » .

وقد اذاع ناطق عسكري كتائبي البيان التالي في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة : الحاقا ببياننا السابق لا تزال المعارك مستمرة على محاور منطقة الشياح . وقد تمكنت قواتنا بعد صد التسلل من دخول خطوط المسلحين المهاجمين مسافة ٥٠٠ متر في منطقة الشياح .

وحتى هذه الساعة لا اصابات في صفوفنا .

وقالت مصادر كتائبية في وقت لاحق ان غسان الجميل وهو مقاتل في الحادية عشرة من عمره قد قتل ، وأن هناك جريحا واحدا في صفوف الكتائبيين .

بيان الاحرار

وصدر عن القيادة المركزية للنمور الاحرار البيان التالي : قامت قوات النمور الاحرار بمواجهة عسكرية عنيفة مع قوات منظمة العمل الشيوعي ، التي حاولت اقتحام مركز الكتائب المواجه للبنايات المحيطة بمركز البريد وشارع مار مارون . وقد قدرت العناصر المهاجمة بين ٣٠٠ و٥٠٠ عنصر دخلت وتسللت حتى شارع مار مارون ، وقد تمكنت من ذلك بسبب خلو المراكز الكتائبية هناك من العناصر ، وتمكنت قوات النمور الاحرار من صد المهاجمين في معركة تلاحم فيها الفريقان . وقد جرح اثنان من عناصر النمور الاحرار وسقط من المهاجمين عدد غير محدد من الجرحى والقتلى، وتمكن النمور الاحرار بعد المعركة من السيطرة تماما على المداخل الامامية لمركز البريد ولشركة مياه عين الدلبة . وما تزال بعض جثث المهاجمين على الطريق .

القمة المارونية — تتمة

اجتماع مع الموارنة

وقد اعتبر لقاء الرئيس شمعون والوفد السوري امس بمثابة مصالحة سبقت الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم بين الوفد السوري والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، لمناقشة الحل السياسي الشامل ، الذي نوقش في قمة عرمون امس بحضور الوفد السوري ومهد لزيارة الرئيس كرامي الى القصر والعودة عن الاستقالة .

وذكرت مصادر مطلعة ان عودة الرئيس كرامي عن استقالته تعتبر مرحلة تمهيدية لتشكيل حكومة اتحاد وطني يدخلها مختلف الاطراف .

لقاء وطني

واضافت هذه المصادر انه بعد اجتماع الوفد السوري مع القمتين الاسلامية والمارونية سيتابع الوفد السوري مساعيه للقاء وطني يعقد في القصر الجمهوري ويتم خلاله اقرار الحل السياسي الشامل الذي يعتبر بمثابة ميثاق وطني جديد ، يتبع ذلك زيارة يقوم بها الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق للاجتماع مع الرئيس الاسد .

القمة الاسلامية

وكان الوفد السوري برئاسة الوزير خدام قد انضم ظهر امس الى اجتماع القمة الاسلامية في منزل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون والذي حضره سماحة الامام موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبد الله اليافي ، وجرى خلال الاجتماع تقييم نتائج البادرة السورية والخطوات الايجابية التي تحققت حتى الآن بعد موافقة مختلف الاطراف على وقف القتال وعلى الحل السياسي الشامل .

وبنتيجة البحث تقرر ان يعود الرئيس كرامي عن استقالته بعدما قرر رئيس الجمهورية رفضها ، وقد اصطحب الوفد السوري الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري وقابلوا الرئيس فرنجية وتناولوا الغداء في القصر ، وصدر على اثر ذلك بيان عن المديرية العامة للقصر الجمهوري برفض استقالة الرئيس كرامي الذي ادلى بدوره بتصريح قال فيه :

بعد التطورات التي جرت بعد مجيء الوفد السوري والابواب التي فتحت من جديد في سبيل الوصول الى تحقيق وقف اطلاق النار ومن ثم وقف الاقتتال وازالة جميع المظاهر المسلحة تمهيدا للعمل السياسي الاصلاحي .

فقد كان اللقاء اليوم — امس — مع فخامة رئيس الجمهورية الذي رأى من اجل المصلحة العامة وتسهيلا للجهود المبذولة في هذا السبيل رفض الاستقالة ولذلك وتجاوبا مع ما جرى لم ار بدا رغم كل الاعتبارات الخاصة من ان استمر في العمل الرسمي مشاركة في هذه المرحلة لكل ما من شأنه الوصول الى ما يصبو اليه الجميع وهو العودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية .

وقال : في هذا الموقف قد تشاورت مع اخواني وانا ايضا بالاتفاق معهم سنظل على اتصال لان تأييدهم هو دعم لكل الجهود المبذولة اذ ان المرحلة تتطلب وحدة الصف والعمل المشترك لان الوطن بحاجة الى تكاتف الجميع وتعاونهم ، لان مرحلة ما بعد الازمة هي في الواقع تتطلب جهودا كبيرة . ولا بد ان هذه الفترة هي فترة انتقالية سيتحدد في ضوئها فيما بعد ما يجب ان يكون على صعيد الحكومة .

« التفاصيل على الصفحة الثانية »

نسف قصر — تتمة

الفلسطينيون والغرباء بسرقة جميع محتويات المنزل ، قبل نسفه .

وقال البيان ان هذا العمل يشكل للمرة الثانية في يوم واحد (بعد معركة عين الرمانة — الشياح)خرقا من قبل الطرف الاخر لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه .

واحتجاجا على الحادث انسحب ممثلا الكتائب والاحرار السيدان كريم بقرادوني وداني شمعون من اللجنة المشتركة في بيروت .

الفاتيكان : لم نعدل موقفنا من القدس

كتب البروفسور فيديريكو اليساندريني المتحدث باسم الفاتيكان امس ، ما ذكرته احدى صحف روما « لاريبوبليكا » عن مبادرة جديدة للفاتيكان تتعلق بالقدس .

وذكرت الصحيفة ان البابا بولس السادس يعتزم مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بجعل مدينة القدس « مدينة حرة ودينية » ، تديرها هيئة دينية دولية تضم مسيحيين ومسلمين ويهودا .

واكد البروفسور اليساندريني ، أن هذه المزاعم من وحي الخيال ، وان موقف الفاتيكان في هذا الصدد لم يطرأ عليه أي تغيير . وتدل على ذلك التصريحات المتكررة الصادرة عن البابا .

ويرى الفاتيكان انه لا يمكن السماح ، في الواقع ، بان يكون مصير هذه المدينة العزيزة على ديانات التوحيد الثلاث الكبرى في العالم ، بمشيئة فريق واحد فقط هو اليهود في الوقت الحاضر ، وان الفاتيكان موافق بعد الحرب ، على تدويل مدينة القدس . وهذا الموقف صادف قبولا لدى الرئيس أنور السادات في العام الماضي .

مع ذلك ، فقد اقترح البابا في العام ١٩٧٤ مجرد منح المدينة المقدسة وضعا خاصا . ولكن هذا الاقتراح رفضته الحكومة الاسرائيلية ، بينما طالب المتطرفون العرب بعودة القطاع الاردني السابق من المدينة الى السيادة العربية على الاقل .

الفاتيكان — وصف

اسماعيل فهمي يجتمع بالسفير الاميركي

علم في القاهرة ان اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد اجتمع امس وهرمان ايلتس ، سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

واضاف المصدر ان ذلك يدخل في اطار جهود الدولتين العظميين والاطراف المعنية المهتمة بالدعوة الى عقد مؤتمر جنيف في اقرب وقت ممكن .

وقد نوقشت في الاجتماع ايضا ، الاحداث الحالية في المنطقة العربية .

القاهرة — وصف

ايران تستثمر غازات البترول في مصر

انهت الجهات المصرية المختصة من دراسة عرض تقدمت به ايران ، لاقامة مشروع لاستغلال غازات البترول في محافظة البحر الاحمر بكلفة ٤٥٫٠ مليون جنيه مصري .

وذكرت جريدة الجمهورية العراقية ان دراسات تجري الآن لاختيار موقع المشروع في منطقة شقير في المحافظة المذكورة .

القاهرة — واع

مساعدات اردنية الى لبنان

اعلنت مصادر رسمية في عمان ، امس ، ان الاردن منح عشرة اطنان من اللبن البودرة ، والف غطاء من الصوف لمساعدة ضحايا الحرب الاهلية اللبنانية .

واضافت المصادر نفسها، ان الكمية الممنوحة سوف تسلم الى هيئة اليونسيف (منظمة الامم المتحدة للطفولة) اليوم ، لكي تقوم بتوزيعها على الاطفال المحتاجين في لبنان .

وكان الاردن قد منح لبنان ، امس الاول ، طنين من الدقيق وكمية من الادوية .

عمان — وصف

نيويورك تتعرض لموجة برد قارس

تعرضت نيويورك امس الاول لموجة برد قارس لم تشهد مثلها منذ ثمانية اعوام ، حيث هبطت درجة الحرارة الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر ، ووصلت سرعة الرياح الى ٧٥ كيلو مترا في الساعة ، في منطقة منهاتن .

ويفيد مكتب الارصاد الجوية بانه منذ ٩ كانون الثاني ١٩٦٨ ، لم يسجل مثل هذا الانخفاض في درجة الحرارة ، حيث بلغت في ذلك الوقت ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر .

وعلى الرغم من الانخفاض الشديد في درجة الحرارة ، الا ان الحركة في المدينة الكبيرة لم تضطرب كثيرا .

ومما يذكر ان درجة الحرارة في الباني عاصمة ولاية نيويورك وصلت الى ٢٦ درجة مئوية تحت الصفر .

نيويورك — وصف

شحنة تنفجر في قنصلية اثيوبيا في السودان

اعلنت امس اذاعة وتلفزيون اثيوبيا ، ان شحنة انفجرت مساء امس الاول في القنصلية الاثيوبية في شمال شرقي السودان .

ولم يحدث الانفجار خسائر مادية كبيرة . ولم يتم معرفة مرتكبي الحادث .

اديس ابابا — وصف

تشييع الرئيس صبري حماده

■ علي حماده (نجل الفقيد) يتوسط الوزير ظاظا والرئيس الاسعد ■

■ موكب التشييع محاطا بالمسلحين ■

تم امس تشييع الرئيس صبري حماده الى مثواه الاخير ، بحضور السيد علي ظاظا وزير الداخلية السوري ممثلا الرئيس حافظ الاسد ، والرئيس كامل الاسعد ، وعدد من نواب المناطق ، وجمهور من اهالي المنطقة ، وحشود من المسلحين .

وكان جثمان الفقيد نقل من منزله في الغبيري صباح امس الاول في موكب مؤلف من عشرات السيارات ، يتقدمه الرئيس الاسعد ، ونواب كتلة الجنوب وبعض نواب المناطق ، وانجال الفقيد ويتقدمهم الوزير السابق ماجد حمادة.

بشامون تشارك

وعلى طول الطريق من الغبيري حتى اخر قرية في قضاء عاليه ، استقبل جثمان الفقيد باكاليل الزهر . وفي بشامون كان الموقف مؤثرا عندما حاول اهلها الذين تجمعوا في ساحتها حمل النعش على الاكف حتى اخر البلدة . وقال اهالي بشامون انهم لن ينسوا صبري حمادة الذي كان رمز الشرعية ودولة الاستقلال عام ١٩٤٣ ، تلك الشرعية التي احتضنتها بشامون بحيث اصبح صبري حماده واحدا منهم .

وفي الساحة الكبرى ، امام [illegible] الفقيد ، القيت الخطب والقصائد عددت مناقب المرحوم الرئيس ومراحل جهاده من اجل لبنان و[illegible] الوطنية .

تمرد جديد في سجن روميه

حصل تمرد جديد بين سجناء سجن روميه المركزي ، صباح امس ، وقد ارسلت نجدات من رجال الدرك الى السجن مزودين ببنادق تطلق قنابل دخان وغاز .

وتمت السيطرة على السجناء عند الظهر .

المفتي قبلان : نكفر بأحزاب السرقة والنهب والاغتصاب

زار امس الشيخ عبد الامير [illegible] المفتي الجعفري الممتاز لبيروت [illegible] لبنان النازحين من الكرنتينا — [illegible] في منطقة الشاطىء حيث اتخذوا [illegible] « البلاجات » مقرا مؤقتا لهم .

وعقد المفتي قبلان مع اللجنة [illegible] برعاية شؤون النازحين اجتماعا [illegible] اطلع منهم على عدد [illegible] واحوالهم ، حتى يتم تأمين [illegible] المساعدات الضرورية لهم .

وقد ادلى المفتي قبلان بتصريح [illegible] الزيارة قال فيه : الرابح [illegible] هو الحق والسلام والضمير [illegible] الذي لم يدخل حربا ولم يقتل [illegible] الخاسر هو الباطل المقاتل [illegible] هدف وملامح ، وهو الشاهب [illegible] والسارق والسالب .

وقال ايضا : ان هذه [illegible] الهمجية والوحشية لا يقرها [illegible] حضارة . واذا كانت الاحزاب [illegible] الاحزاب بكل الوانها تقر [illegible] والنهب والاغتصاب ، فاننا [illegible] بها ونعلن براءتنا منها لان [illegible] أن يتبع .